فبقلبه وذلك اضعف الإيمان (وقال تعالى ! 2 2 ! الآية وكذلك ما ذكره عن يوسف الصديق وعمله على خزائن الأرض لصاحب مصر لقوم كفار .

وذلك ان مقارنة الفجار إنما يفعلها المؤمن فى موضعين أحدهما أن يكون مكرها عليها والثانى أن يكون ذلك فى مصلحة دينية راجحة على مفسدة المقارنة أو أن يكون فى تركها مفسدة راجحة فى دينه فيدفع أعظم المفسدتين بإحتمال أدناهما وتحصل المصلحة الراجحة بإحتمال لمفسدة المرجوحة وفى الحقيقة فالمكره هو من يدفع الفساد الحاصل بإحتمال أدناهما وهو الأمر الذى أكره عليه قال تعالى ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! وقال ^ ومالكم لا تقاتلون فى سبيل ا والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ^ الآية